Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أفكاري وآمالي تتصاعد في جوّ نفسي ثم تهبط يائسةً كأطيار تحاول التحليق في بعيد السماء وهي تجهل أن الأسلاك ضربت حولها سياجاً محكماً. انلم تكن هذه السعادة سعادتي، فلماذا تحلُّ على مقربةٍ مني ؟ ألا يصنع الله العجائب ؟ ألا يصنعها كل يوم وكل ساعة ؟ ألم يصغ إلى صلواتي مراراً أرسلتها نحو علاهُ فعادت اليَّ تحمل مساعدة للمنكوب وتعزيةً للمضني؟ أنا وهي لا ننشد خيراً دنيوياً ، إلا أن نفسينا المتفاهمتين تودّان عبور هذه الحياة يداً بيدٍ ووجهاً ازاء وجه ، وأن أكون أنا عضدها في آلامها وأن تكون هي تعزيتي أو حملي الغالي ، وهكذا الى نهـــاية العمر . ولماذا لا يمد الله بعمرها وينعم عليها من أيامها بربيعٍ بعد أوان الربيع ويبرىء سقامها؟ آه ! يا للصور العذبة تمرُّ أمام عينيَّ ! هي تملك قصر والدتها في « التيرول » . هنـــاك تمكث فوق الآكام الخضراء في هواء الجبـال النقي بين أصحّاء لم تضعفهم المدنية ، بعيداً عن هموم العالم وجهوده حيث لا حاسد ولا عذول . هناك ندرك بسلام غروب الحياة فتذوب أيامنا الأخيرة رويداً رويداً كاحمرار الشفق لدى هجوم الظلام ...

تراءت لي البحيرة القاتمة بأمواجها الهـــادئة ترجع صورة الجبال البعيدة يجلل الثلج أعاليهـــا . وسمعت رنين أجراس القطيع وأغاني الرعاة ، وخلتُ الشيوخ والشبـــان متجمعين عند المساء في مـــدخل القرية ، وفوق هؤلاء جميعـــاً لمحت